



هام جداً: الإخوان المسلمون في سورية يرفضون التوقيع على وثيقة العهد الوطني في القاهرة بصيغتها الحالية.

هذه هي التعديلات التي طلبها "الإخوان المسلمون في سورية" على وثيقة العهد الوطني في القاهرة وقدمها القيادي الأستاذ علي صدر الدين البيانوني :

- 1 - مشروع الوثيقة يستبق المرجعية الشعبية الديمقراطية بإعلان دستوري يصادر حق الجمعية التأسيسية التي سينتخبها الشعب السوري
- 2 - يمكن أن يكون البديل عن ذلك الاتفاق على اعتماد دستور عام 1950 بشكل مؤقت ريثما يوضع الدستور الجديد
- 3 - كان بالإمكان الاستفادة من الوثائق الثلاث: (وثيقة المجلس الوطني، وثيقة هيئة التنسيق، عهد وميثاق جماعة الإخوان المسلمين) وصياغة وثيقة تمثل التوافقات والتقاطعات الكثيرة بين هذه الوثائق

- 4 - ورد في مشروع العهد الوطني تفصيلات كثيرة مثيرة للجدل والخلاف ما كان ينبغي الدخول فيها
- 5 - كما وردت عبارات مستفزة غير مقبولة عند شريحة واسعة من الشعب السوري مثل مقولة (الدين لله، والوطن للجميع)
- وكان ينبغي عنها النص على دولة مدنية ديمقراطية تداولية.. وعلى مبدأ المواطنة الذي يساوي بين جميع المواطنين
- 6 - أكد المشروع على هوية بعض مكونات الشعب السوري، بينما تجاهلت هوية سورية الحضارية والدينية والثقافية
- أين العروبة والإسلام واللغة العربية.. ومنظومة القيم التي يؤمن بها الشعب السوري؟
- 7 - لسنا في سورية مجموعة شعوب (كما ورد في الوثيقة) بل شعب سوري واحد.. كما يؤكد الشعب الثائر في شعاراته وهتافاته
- 8 - لا توجد في المشروع إشارة إلى الأسرة ودورها بوصفها الوحدة المجتمعية الأولى وأساس المجتمع
- 9 - وأخيرا فإن هذا المشروع غير صالح - في رأيي - ولا بد من إعادة صياغته في ضوء هذه الملاحظات، والملاحظات الأخرى التي سيتقدم بها بقية الزملاء.